

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضائل القرآن الكريم

١. كلام الله

٢. فضل تلاوة القرآن

٣. فضل الاستماع للقرآن

٤. فضل حفظ القرآن

٥. فضل القيام بالقرآن

٦. فضل الاجتماع للقرآن

٧. فضل تعلم القرآن وتعليمه

٨. فضل أهل القرآن

٩. فضل القرآن في الآخرة

١٠. الفضائل المخصوصة للآيات والسور

١. كليم

الله

عن شهر بن حوشب قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: "فضل
كلام الله على كلام خلقه كفضل
الله على خلقه"

سنن الدارمي ٢ / ٥٣٣ رقم ٣٣٥٧.
قال حسين سليم أسد: إسناد
حسن وهو مرسل.

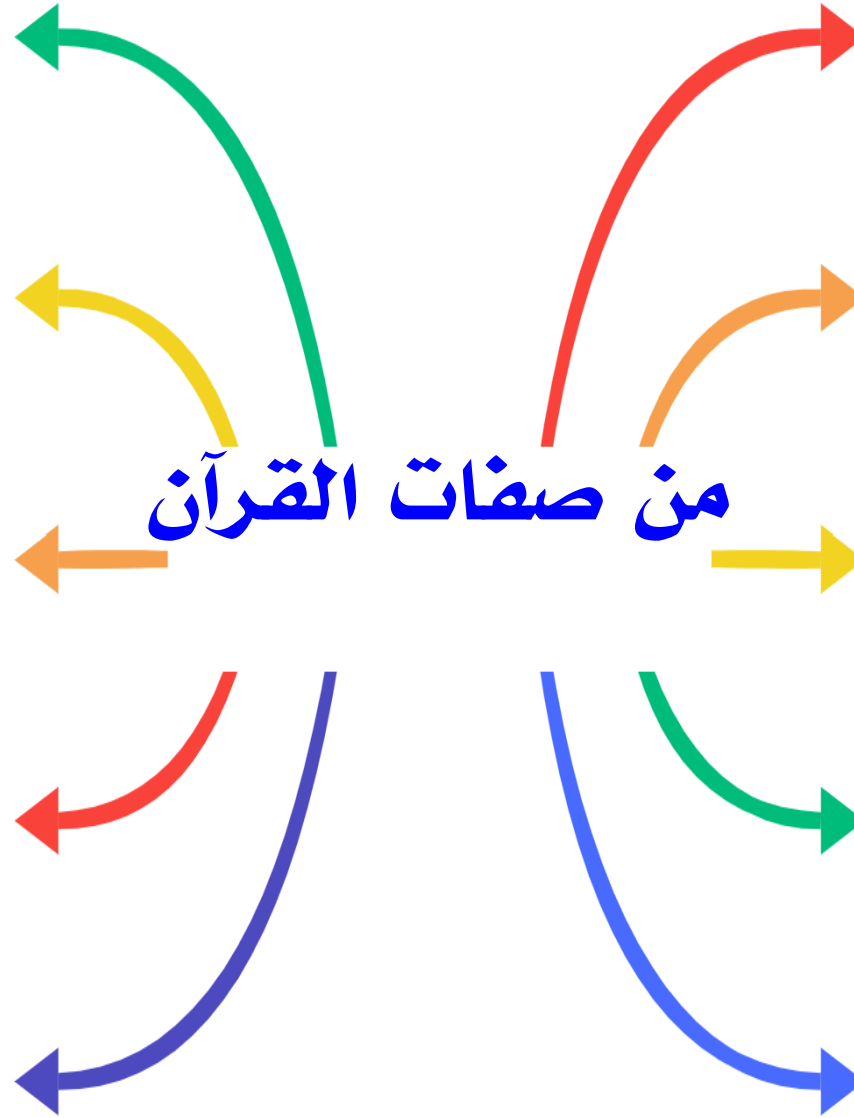
١- هدى

٢- مبارك

٣- عزيز

٤- كريم

٥- مجيد



٦- نور

٧- شفاء

٨- رحمة

٩- موعظة

١٠- بشرى

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَمْ﴾ ذَٰلِكَ
أَلْكَتَبُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

[البقرة: ١ - ٢]

قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنْ

الْقُرْآنِ مَا هُوَ

شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا

خَسَارًا ﴿٨٢﴾ [الْإِسْرَاءُ : ٨٢]

قصة عبد الله بن حنبل

التميمي

رضي الله عنه مع رجل

مجنون

فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ظُورَةً وَعَشِيَّةً ،
حُلُمًا خَتَمْتُهَا أَجْمَعُ بِرَأْفِي
أَنْفُلُ فَبِرَأْفِي

فَأَعْطَوْنِي مِائَةَ شَاةٍ



« خُذْهَا ، فَتَعْمُرِي لِمَنْ
أَكَلَ بِرُقِيَّةَ بَاطِلٍ لَقَدْ
أَكَلَتْ بِرُقِيَّةَ حَقٍّ »

٢. فضل تلاوة القرآن

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١١﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿١٢﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿١٣﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿١٤﴾ إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿١٥﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّن أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿١٦﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿١٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ وَكَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢١﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٢﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٤﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٦﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٢٨﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَنِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٠﴾

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
:- " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَلَهُ بِهِ
حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ:
{الم} حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَامٌ
حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ " رواه الترمذي
وصححه الألباني

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ،
مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ
الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا
وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ،
مَثَلُ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ
الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ،
لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ". رواه البخاري ومسلم



القراءة من المصحف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ
يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلْيَقْرَأْ فِي
الْمُصْحَفِ " رواه أبو نعيم وحسنه
الألباني

الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ
عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ ،
يَتَرَاءَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، كَمَا تَتَرَاءَى
النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ " رواه الذهبي
وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ: **أَوْصِنِي** ، قَالَ: " **أَوْصِيكَ**
بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَيْكَ
بِالْجِهَادِ ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ وَعَلَيْكَ
بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي
السَّمَاءِ ، وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ. رواه أحمد
وصححه الألباني

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ
يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (٣٠)

[الْفُرْقَان : ٣٠]

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ ءَايَاتِ
اللَّهِ تُثَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا
اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩ مِّنْ وَّرَائِهِمْ
جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠ هَٰذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن
رَّجْزٍ أَلِيمٍ ۝١١﴾ [الْحَاجَّاتِ: ٧ - ١١]

وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدِخُ رَأْسَهُ، فَرَجُلٌ
عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ
وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُضَعَلُ بِهِ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ (البخاري عن سمرة بن
جندب)

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - :
وأخرج أبو عبيد من طريق الضحاك بن
مزاحم موقوفاً قال : " ما من أحد تعلم
القرآن ثم نسيه إلا بذنب أحدثه ؛
لأن الله يقول : (وما أصابكم من
مصيبة فبما كسبت أيديكم) ، ونسيان
القرآن من أعظم المصائب .

٢. فضل

الاستماع للقرآن

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا قُريُّ الْقُرْعَاءُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴾ ﴿٢٠٤﴾ [الْأَعْرَافُ : ٢٠٤]

قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ﴾ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا

فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا

يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ

طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ [الأحقاف : ٢٩ - ٣٠]

زَوْجَةُ الْجَنَّةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤. فضل حفظ القرآن

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ (وَهُوَ
حَافِظُ لَهُ) مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ،
وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ
عَلَيْهِ شَقَاقٌ، لَهُ أَجْرَانِ». رواه البخاري
ومسلم

٥. فضل

التَّيَّامُ بِالتَّحْرَانِ

٥. فضل القيام بالقرآن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
: " مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ
الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ
الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ
الْمُقَنِّطَرِينَ. رواه أبو داود وصححه الألباني

٦. فضل

الاجتماع للقرآن

فضل الاجتماع للقرآن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَذَكَّرُونَ بِهِ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ " رواه

مسلم

٧. فضل تعلم القرآن وتعليمه

فضل تعلم القرآن وتعليمه

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
: " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ،
وَعَلَّمَهُ " .

وفي رواية: " إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ
الْقُرْآنَ ، وَعَلَّمَهُ " رواه البخاري

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ عَلمَ آيَةً
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا
تُلَيِّتُ "

أَخْرَجَهُ أَبُو سَهْلٍ الْقَطَّانُ فِي " حَدِيثِهِ عَنْ
شَيْوْخِهِ " (٤ / ٢٤٣ / ٢) ، انظر الصَّحِيحَةَ
لِلْأَلْبَانِيِّ : ١٣٣



عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ:
«أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ
إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي
غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ
نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ
فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ،
وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ
الْإِبِلِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

٨. فضل أهل القرآن

فضائل أهل القرآن

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : " إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ " ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ ، قَالَ: " هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ " رواه ابن ماجه وصححه الألباني

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَا كُنْ كُونُوا
رَبِّنِيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾
[آلِ عِمْرَانَ : ٧٩]

رفعة أهل القرآن

عن عامر بن واثلة، أن نافع بن عبد الحارث، لقي
عمر بعسفان، وكان عمر يستعمله على مكة، فقال:
من استعملت على أهل الوادي، فقال: ابن أبي رزي، قال:
ومن ابن أبي رزي؟ قال: مولى من موالينا، قال:
فاستخلفت عليهم مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز
وجل، وإنه عالم بالفرائض، قال عمر: أما إن نبيكم
صلى الله عليه وسلم قد قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب
أقوامًا، ويضع به آخرين» رواه مسلم

لا يرد إلى أرذل العمر:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، لَكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا} وَذَلِكَ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : {ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ. رواه الحاكم وصححه الألباني

قال الشيخ محمد عطية سالم في تنمة أضواء البيان: وقد شاهدنا شيخ القراء بالمدينة المنورة الشيخ حسن الشاعر، لا زال على قيد الحياة عند كتابة هذه الأسطر تجاوز المائة بكثير، وهو لا يزال يقرئ تلاميذه القرآن، ويعلمهم القراءات العشر، وقد يسمع لأكثر من شخص يقرءون في أكثر من موضع وهو يضبط على الجميع.



الشيخ حسن ابراهيم الشاعر
رحمه الله

٩. فضل القرآن في الآخرة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُقَالُ
لصَّاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقُ، وَرَتِّلْ كَمَا
كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ
عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُوهَا" رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

قال أبو سليمان الخطابي في معالم السنن: جاء في الأثر أن عدد أي القرآن على قدر درج الجنة، يقال للقارئ ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من أي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " الصَّيَّامُ
وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصَّيَّامُ:
أَيُّ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ،
فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ،
فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ " رواه أحمد والحاكم
وصححه الألباني

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: " الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ، وَمَا حِلٌّ
- مُجَادِلٌ - مُصَدِّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ
إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى
النَّارِ " رواه ابن حبان والطبراني
وصححه الألباني

عن سليمان بن مسلم بن جَمَّاز قال: رأيتُ
أبا جعفر على الكعبة - يعني في المنام -
فقلت: أبا جعفر؟ فقال: نعم، أقرئ إخواني
السلام، وأخبرهم أَنَّ الله جعلني من
الشهداء الأحياء المرزوقين، وأقرئ أبا
حازم السلام، وقُلْ له: يقول لك أبو
جعفر: الكيسُ الكيسُ فَإِنَّ الله وملائكته
يتراءون مجلسك بالعشيَّات.

عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَتَعَلَّمَهُ ، وَعَمِلَ بِهِ ، أُلِّسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ، ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَانِ ، لَا تَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ: بِمِ كُسِينَا هَذَا؟ ، فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ " رواه الحاكم وصححه الألباني

رُؤْيَا

حَمَزَةُ النَّزِيَّاتِ

رَحِمَهُ اللَّهُ

روى خلف بن هشام البزار، قال: قال لي سليم بن عيسى: دخلت على حمزة بن حبيب الزيات، فوجدته يمرغ خديه في الأرض ويبكي، فقلت: أعيدك بالله، فقال: يا هذا استعذت في ماذا؟ فقال: رأيت البارحة في منامي كأن القيامة قد قامت، وقد دعي بقرآن القرآن، فكنت فيمن حضر، فسمعت قائلاً يقول بكلام عذب: لا يدخل علي إلا من عمل بالقرآن، فرجعت ألتهقري، فهتف باسمي: أين حمزة بن حبيب الزيات؟ فقلت: لبيك داعي الله لبيك، فبدرني ملك فقال: قل لبيك اللهم لبيك، فقلت كما قال لي، فأدخلني داراً، فسمعت فيها ضجيج القرآن، فوقفت أرعد، فسمعت قائلاً يقول: لا بأس عليك، أرق واقراً، فأدرت وجهي فإذا أنا بمنبر من در أبيض، دفتاه من ياقوت أصفر، مراقته زبرجد أخضر، فقيل لي: أرق واقراً، فرقيت، فقيل لي: اقرأ سورة الأنعام، فقرأت وأنا لا أدري على من أقرأ حتى بلغت الستين آية، فلما بلغت: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام: ٦١]، قال لي: يا حمزة ألتست القاهر فوق عبادي؟ قال: فقلت: بلى، قال: صدقت، اقرأ، فقرأت حتى تمتها، ثم قال لي: اقرأ، فقرأت «الأعراف» حتى بلغت آخرها، فأومات بالسجود، فقال لي: حسبك ما مضى، لا تسجد يا حمزة، من أقرأك هذه القراءة؟ فقلت: سليمان، قال: صدقت، من أقرأ سليمان؟ قلت: يحيى، قال: صدق يحيى، على من قرأ يحيى؟ فقلت: علي أبي عبد الرحمن السلمي، فقال: صدق أبو عبد الرحمن السلمي، من أقرأ أبا عبد الرحمن السلمي؟ فقلت: ابن عم نبيك علي بن أبي طالب، قال: صدق علي، من أقرأ علياً؟ قال: قلت: نبيك صلى الله عليه وسلم، قال: ومن أقرأ نبيي؟ قال: قلت: جبريل، قال: من أقرأ جبريل، قال: فسكت، فقال لي: يا حمزة، قل أنت، قال: فقلت: ما أجسر أن أقول أنت، قال: قل أنت، فقلت: أنت، قال: صدقت يا حمزة، وحق القرآن لأكرمن أهل القرآن، سيما إذا عملوا بالقرآن، يا حمزة: القرآن كلامي، وما أحببت أحداً كحبي لأهل القرآن، ادن يا حمزة، فدنوت فغمر يده في الغالية ثم ضمخني بها، وقال: ليس أقبل بك وحدك، قد فعلت ذلك بنظرائك، ومن فوقك، ومن دونك، ومن أقرأ القرآن كما أقراته لم يرد به غيري، وما خبات لك يا حمزة عندي أكثر، فأعلم أصحابك بمكاني من حبي لأهل القرآن وفعلي بهم، فهم المصطفون الأخيار، يا حمزة: وعزتي وجلالي لا أعذب لساناً تلا القرآن بالنار، ولا قلباً وعاه، ولا أذن سمعته، ولا عيناً نظرت، فقلت: سبحانك سبحانك أي رب، فقال: يا حمزة أين نطار المصاحف؟ فقلت: يا رب حفاظهم؟ قال: لا، ولكني أحفظه لهم حتى يوم القيامة، فإذا أتوني رفعت لهم بكل آية درجة. أقتلومني أن أبكي، وأتمرغ في التراب.

١٠. الفضائل المخصوصة للآيات والسور

فضائل

سورة الفاتحة

1 - السبع المثاني
والقرآن العظيم

2 - أعظم السور

3 - سورة النور

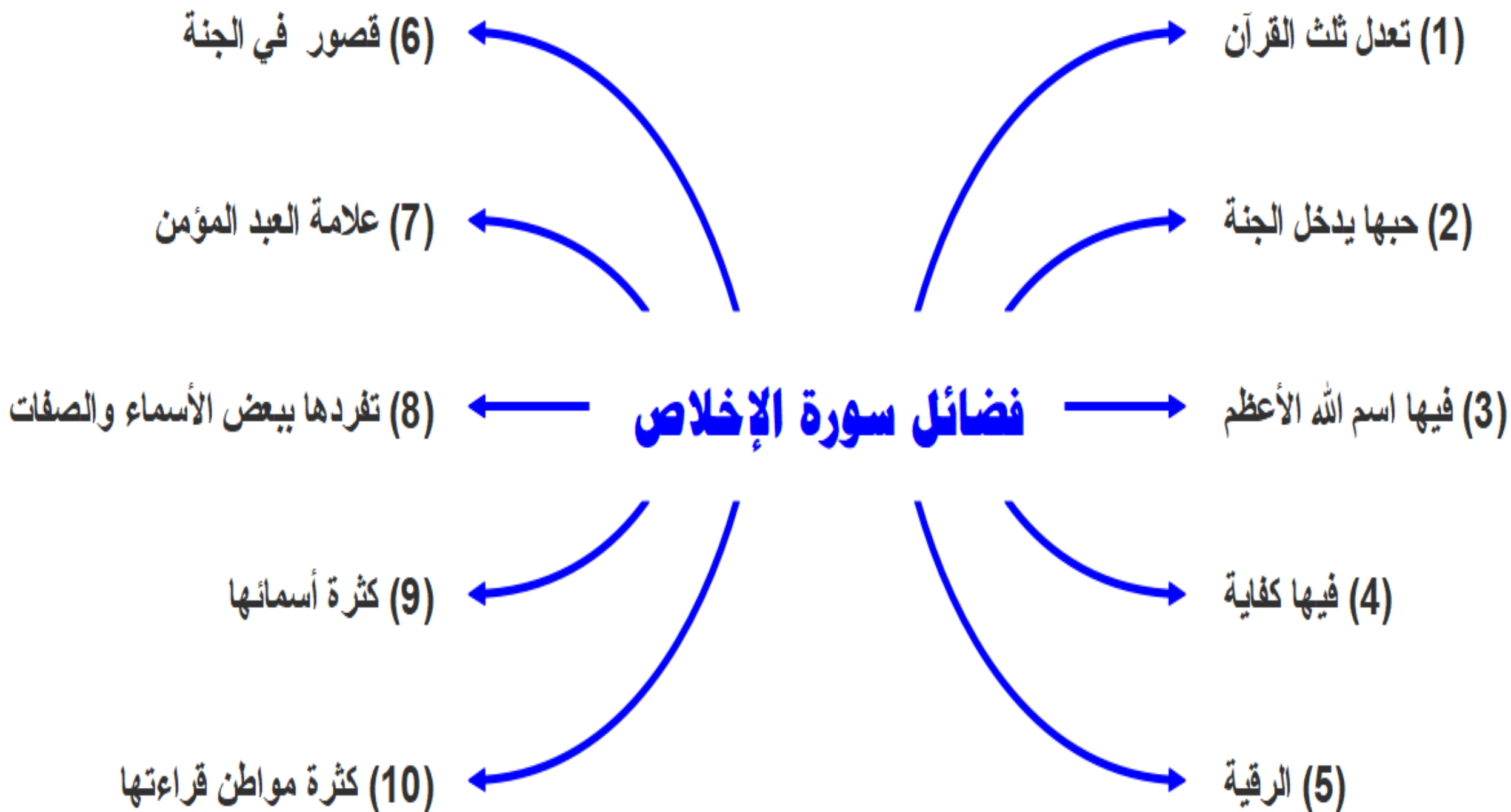
4 - العطاء في
كل حرفها

5 - سورة الصلاة

6 - كثرة الأسماء

7 - خلاصة القرآن

8 - فضلها على
الكتب السابقة



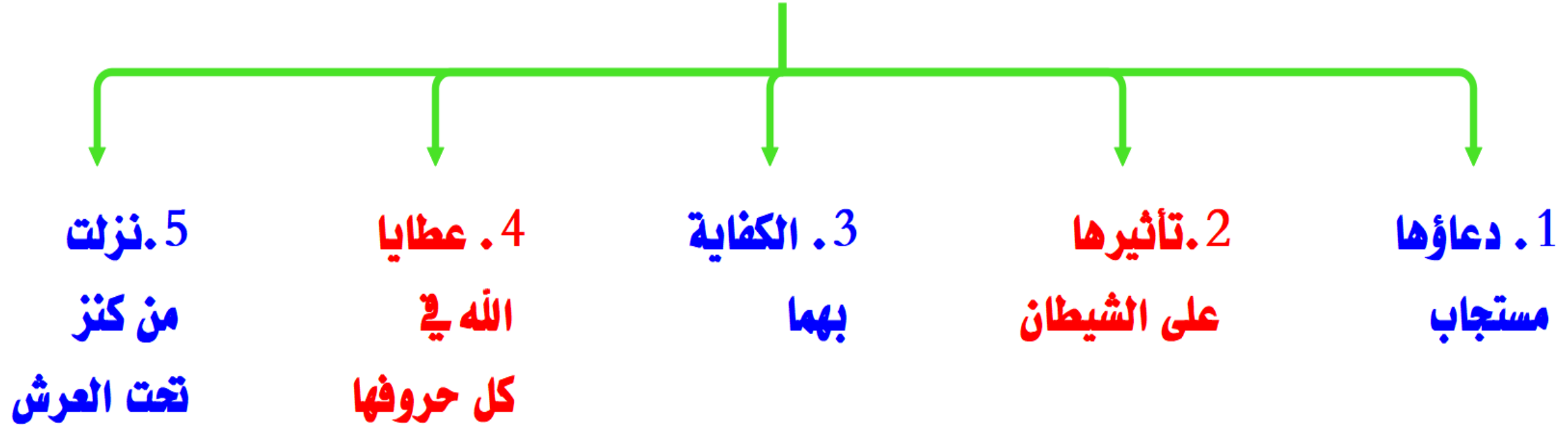
فضائل البقرة وآل عمران:

عن أبي أمامة الباهلي، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، أَقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ الْبَقْرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَائَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ». رواه مسلم

فضل آية الكرسي

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
:- " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ذُبِرَ كُلُّ
صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ
الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ " أخرجه النسائي
وصححه الألباني

فضائل خواتيم البقرة



فضائل سورة الكهف:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ
مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ " رواه الحاكم
والبيهقي وصححه الألباني

كِتَابُ

فَتْحُ مَنَائِلِ الْقُلُوبِ

لِدَوَّامِ الْهَافِظِ
أَبِي الْقَدَّارِ عَمَّادِ الدِّينِ اِبْرَاهِيمَ عِيْلَ بِهِ عَمْرُ
ابن كثير

حَقَّقَ أَصْلَهُ وَخَرَجَ حَدِيثَهُ
أَبُو إِسْحَاقَ الْحَوْثِي الْأَمْرِي
حَفَظَ اللَّهُ عَمَلَهُ

تَوْزِيْعُ
دَارُ مَاجِدِ عَسِيْرِي
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيْعِ - جِدَّةُ

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ
الْقُدْسُ كَامِلِيَّةُ
حَافِظُ - ٨٦٤٢٤٠

فَضَائِلُ الْقِيَادَةِ

لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِيِّ

تَحْقِيقُ
أ.د. فَارُوقِ حَمَّادَةَ

دار الفکر

أ.د. فَارُوقِ حَمَّادَةَ

فَضَائِلُ الْقِيَادَةِ

دار الفکر

فَضَائِلُ الْقُرْآنِ

تَصْنِيفُ
الْحَافِظِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْفَرِيِّ
(٣٥٠ - ٤٣٢ هـ)

تَحْقِيقُ وَتَجَرُّعُ
الدُّكْتُورِ أَحْمَدَ بْنَ قَارِيَةَ السَّلَوَمِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الْمَجْلَدُ الْاَوَّلُ

دار ابن حزم

التحذير من الموضوعات:
**«من قرأ سورة إذا جاء نصر
الله أعطى من الأجر كمن
شهد مع محمد يوم فتح
مكة»**

حديث موضوع

